اكرمته اي عنده او في داره ونحو ذلك والا لا يصح العطف على الصغرى
لعدم الضمير اي يستوي الامران فيما اذا عطفت الجملة التي وقع فيها الاسم
المذكور على جملة ذات وجهين اي جملة اسمية خبرها جملة فعلية فيصح رفعه بالابتداء
ونصبه بتقدير الفعل والوجهان مستويان لحصول التناسب فيهما ففي الرفع يكون
اسمية فتعطف على الجملة الكبرى وهي اسمية وفي النصب يكون فعلية فتعطف على
الصغرى وهي فعلية فان قلت السلامة من الحذف مرجحة للرفع قلنا هي
لقرب المعطوف عليه فان قلت لا تفاوت في القرب والبعد بينهما اذ الكبرى
ايضا قرينة غير مفصولة عنها قلنا هذا باعتبار المنتهى واما باعتبار المبدأ
فالصغرى اقرب ويجب النصب اي نصب الاسم المذكور بعد حرف الشرط
والمراد به ههنا ان ولو فان اما واذا كانت من حروف الشرط فحكمها ما سبق
من اختيار الرفع مع غير الطلب واختيار النصب مع الطلب وكذا يجب نصبه
بعد حرف التحضيض وهو الا وهلا ولولا ولوما وانما وجب النصب بعدهما
لوجوب دخولهما على الفعل لفظا او تقديرا نحو ان زيدا ضربته ضربك
مثال لحرف الشرط والا زيدا ضربته مثال لحرف التحضيض وليس مثل
ازيد ذهب به منه اي من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه

فيه وان كان يظن في بادي النظر انه مما اضمر عامله على شريطة التفسير والمختار
فيه النصب لوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تعمق
النظر انه ليس منه فانه وان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره
لكنه ليس بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه لان ذهب لا يعمل النصب
وكذا مناسبه اعني اذهب فان قلت لا ينحصر المناسب في اذهب فليقدر مناسب
اخر ينصبه مثل يلابس او اذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره ازيدا يلابس
الذهاب به او يلابسه احد بالذهاب او اذهبه احد قلنا المراد بالمناسب
ما يرادف الفعل المذكور او يلازمه مع اتحاد ما اسند اليه فالاتحاد فيما ذكر
مفقود واذا كان الامر كذلك فالرفع اي رفع زيد في المثال واجب
بالابتداء ونصبه غير جائز بالمفعولية فليس من باب الاضمار على شريطة التفسير
فكيف مما يختار فيه النصب وكذا اي مثل ازيد ذهب به قوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر اي في صحايف اعمالهم فهو ليس من باب
الاضمار على شريطة التفسير لانه لو جعل منه لصار التقدير فعلوا كل شيء في الزبر
فيكون في الزبر متعلقا بفعلوا فسد المعنى لان صحايف اعمالهم ليست
محلا لفعلهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1